

## أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ طَبِيبًا



أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ طَبِيبًا

مَرِضٌ مَاهِرٌ فَحَمَلَتْهُ أُمُّهُ إِلَى طَبِيبِ  
الْأَطْفَالِ. إِنَّتَظَرَ وَ أُمُّهُ فِي الْعِيَادَةِ حَتَّى  
حَانَ دَوْرُهُمَا.



دَخَلَ مَكْتَبَ الطَّبِيبِ فَرَحَّبَ بِهِمَا وَ سَمِعَ  
حَدِيثَهُمَا، ثُمَّ أَرْقَدَ مَاهِرًا عَلَى فِرَاشٍ  
وَ فَحَصَهُ، ثُمَّ كَتَبَ لَهُ وَصْفَةَ دَوَاءٍ  
وَ تَمَنَّى لَهُ الشُّفَاءَ.



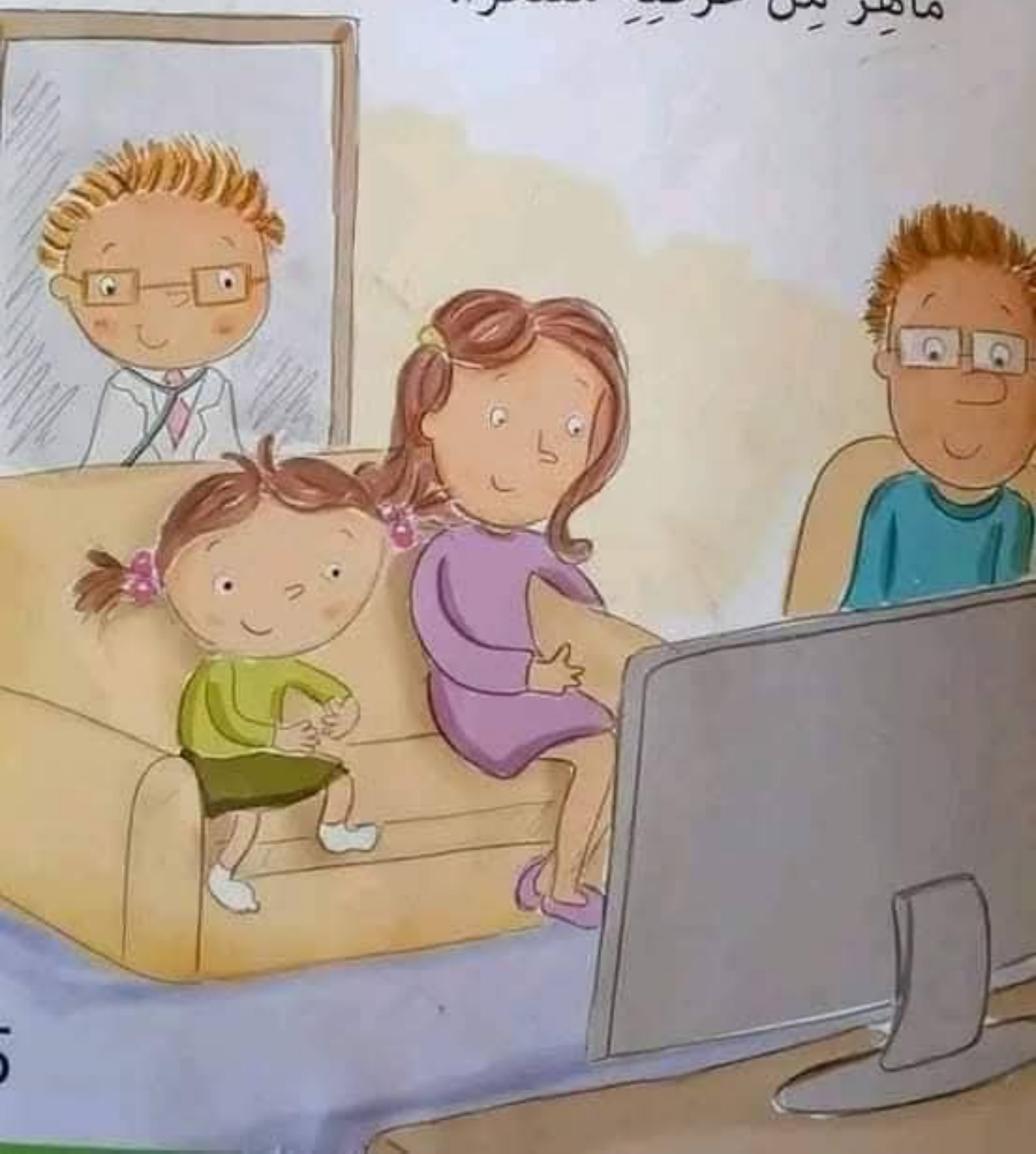
وَكَانَ مَا هِرُّ أَثْنَاءَ الْفَحْصِ يُتَابِعُ حَرَكَاتِ  
الطَّبِيبِ بِنَظَرَاتٍ إِعْجَابٍ وَتَقْدِيرٍ حَتَّى  
إِذَا رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ أَخَذَ يَتَحَدَّثُ مَعَ  
أَبِيهِ وَأُمِّهِ عَنِ الطَّبِيبِ وَعَمَّا قَامَ  
بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ.



إِسْتَعْمَلَ مَا هِرُّ الدَّوَاءِ الَّذِي وَصَفَهُ لَهُ  
الطَّبِيبُ، وَ بَعْدَ أُسْبُوعٍ شُفِيَ وَ رَجَعَ كَمَا  
كَانَ سَلِيمًا نَشِيطًا.



وَ فِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَتْ عَائِلَتُهُ  
جَالِسَةً فِي قَاعَةِ الْإِسْتِقْبَالِ، إِذْ خَرَجَ  
مَاهِرٌ مِّنْ غُرْفَتِهِ مُتَنَكِّرًا.



وَ هُوَ يَرْتَدِي مِيدَعَةَ أُمِّهِ الْبَيْضَاءَ وَ نَظَّارَةَ  
أَبِيهِ الذَّهَبِيَّةَ، وَ حَمَلَ مُحَفَظَةَ أُخْتِهِ وَ سَارَ  
مُتَعَثِّرًا فِي تِلْكَ الْمِيدَعَةِ الَّتِي كَانَتْ تَنْجَرُ  
وَرَاءَهُ عَلَى الْأَرْضِ.



وَقَفَ أَمَامَهُمْ وَ قَالَ بِجِدِّ وَ حَزْمٍ: "جِئْتُ  
لِأَفْحَصَ مَرِيضًا عِنْدَكُمْ، فَأَيُّكُمْ الْمَرِيضُ؟"  
فَانْفَجَرَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ ضَا حِكِينَ.



ثُمَّ قَالَتِ الْأُمُّ: "لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَفْسِكَ  
هَذَا يَا مَاهِرٌ؟" قَالَ مَاهِرٌ: "أُرِيدُ أَنْ  
أَكُونَ طَبِيبًا مِثْلَ الَّذِي عَالَجَنِي."

